السنة السابعة العدد العاشر في شهر رجب سنة ١٣٠٦

14599.e.19

14599.e.19

تودد ابي نظاره

جريدة سياسية ادبية بالرسومات محلية
قيمة الاشتراك فيها فرنك ١٠ عن كل سنة
ترسل لمديرها الشيخ ج. سانو ابو نظاره
بشارع روجوفروا ماري نمرة ٦ بباريس
بطوابع البوستة ام بحوالة على بنك ما

زيارة امبراطور المانيا لجلالة مولانا السلطان

اذكر بانه ليس مستتراً على من له ادنى المام او الفة بالتطلع
على الاخبار اليومية الناطقة بصوابها صحف الزمان
وصادرة من اقلام فحول الرجال ان في هذه الايام التي نحن
بصددها قد حصل للعالم السرور لاسيما الطائفة الاسلامية
بمقابلة صاحب الباع الطويل والراي الجميل والسياسة
الفائقة والرياسة الشارقة امبراطور المانيا لمولانا
وولي نعمتنا صاحب المجد الباهر والطالع الزاهر والعقل
السديد والعزم الشديد السلطان بن السلطان السلطان
« عبد الحميد » خان بالاستانة دار السعادة حيث
حصلت الافراح وابتدر الانشراح . وتهللت الناس
بالحبور . وتكللت العيون بالاقرار بالسرور . قصد
هذا الملك الشهم زيارة خليفتنا خليفة الاسلام
المعظم فعرف جنابه مقام هذا الصادق القلب فامر
باجراء ما يليق بقدومه سمو وقرينته الفائقة . لكن
لا نرى ان نذكر ما جرى من الاكرام وحسن الملاقاة
والتبجيل والتعظيم لان جميع الجرائد احاطت بها الناس
علماً وكان ذكرنا لها تحصيل حاصل . راينا فقط
ان نكتفي بوضع كليمات على سبيل الاختصار ننبئ بها
سرورنا وابتهاجنا بهذه الزيارة التي لا احد يشك
في حسن نتائجها ورائق مشربها . وخالص منشئها
ومسلكها . فنقول ان من سعود الطوالع . وشهود
الجوامع . ان الايام التي حدثت فيها تلك المسرات
ساعدت الجمهور بحسن طقوسها . ومشارق انوارها
وبهيج شموسها . اما منظر مرور الموكب الذي حوى مولانا

BRITISH MUSEUM

السلطان وضيفيه وتوابعهما فكان امراً تشتق منه
المرائر وتسر رؤيته السرائر . وياليت ارباب الرغائب
للنشاط انهم كانوا حضاراً ورأوا ما تخلق في النظار
من النشاط والصياح حين رؤيتهم للعربتين الملوكيتين
اللتين احداهما وهي الاولى قد اكتنفت مولانا
السلطان عز نصره وقد تشرفت بجانبه الايمن
الامبراطورة الفخيمة وبامام جلالته دولتلو منير باشا
باش تشريفجية الحضرة الشاهانية وبالاخرى وهي
التالية جناب امبراطور المانيا غليوم وامامه صاحب الدولة
الصدر الاعظم والمارشال فؤاد باشا وخلف تلك
العربة جملة عربات ضمنت حاشية الامبراطور ونظار
الدولة العثمانية ولعيانها وكذا سفير المانيا وحشمه الى
غير ذلك من الامراء والكل آخذ في السير نحو قصر يلدز
العامر والناس تهلل بالعز والنجاح . مما لحقهم من السرور
والافراح . ولما وصلوا الى السراية الشاهانية وشرفت
الضيوف بالمقاصير التي اعدّت لهم زار مولانا السلطان
ضيفيه وهما زاراه . اما الغذا فكان بالسفارة الالمانية
ثم بمناسبة بعض تشريفات تكلم الامبراطور يعني
الزوار الالمانيين بكلامه فقال
اني مبتهج مما حصل لي من حسن الملاقاة بهذه البلاد
وعزمي في سياستي بالنسبة للدولة العثمانية (وهو تمام
مسلكي سيدي) قد طابت الآن اثماره . وكيفية الملاقاة
الرابطة بيني وبين السلطان يظهر منها ان امتين مع اختلاف
جنسيتهما واديانهما في غاية من المطابقة والموافقة الحبية
ومستعدات لمساعدة بعضها بعضاً واعتمادهما على بعضهما

فكل قاري او سامع لهذا الكلام يزنه بميزانية العقل ويرى الراجح منه الصواب ونحن نقول ان هذه الزيارة مقدام خير ومحو ضير. هذا وقد امعن الامبراطور النظر في محاوي الاستانة العلية وتقدم الدولة العثمانية فحصل له الابتهار مما عاينه لاسيما حين رؤيته العساكر الشاهانية وكيفية انتظامها حتى انه مدحهم واثنى على قوادهم وسأل ان يرى حضرة عثمان باشا الغازي بطل بلاونا المشهور ولما راه تبسم وصافحه وقرظ على حسن عزمه وجميل انتظامه لما اعده له. ولا غرو مما صنعه مولانا السلطان المعظم لضيفيه وما اعده لهما لان هذا من بعض ما اشتهر عنه من المكارم والفضل الذي شاع وزاع وملأ البقاع فهو السيد الحقيقي وهذه من بعض عوائد السيادة. فكم له في كل عام من بذل في موضعه يحاكي الغيث ويضاهي الوبل فهو اذا اصبح كالندى واذا امسى فريد في المطار. لا زالت الاستانة العلية مرتعاً للزوار تقصدها الملوك من كل جانب ويرون فيها الاكرام والاحترام ولا شك ان هذا مما يعلي شان الدولة ويقوي شوكتها ويريح القلوب لرؤيتها ويطمن الخواطر بارتياحهم اليها ونسأل مولانا الجليل رب العالمين ان يزيد في علو شان خليفة المسلمين الذي نحوه العيون شاخصات والقلوب متوجهات والعزائم قاصدات والافكار متجهات والى الإله النفوس له داعيات لان مساعيه ما هي الا للخير ولا ريب ان الامة ترى في ازمنه كل سرور ويكون في كل عصر محفوفاً بالنصر

معرض باريس العام سنة ١٩٠٠

من المعلوم ان التوفيق في السير في امر ما انهو الّا من فضل الملهم الحكيم . وبعونه تعالى قد سلكت هذا الموضوع وبينت فيه ما كان من تأثير المعارض الباريسية وكيف هرعت اليها العالم من كل فج واندهشت من حسن توضيبها وظريف انتظامها الى غير ذلك ووعدت بتبيان معرض سنة ١٩٠٠ على نسق سهل المآخذ واضح البيان والان ابتدي في مكوناته ولستلفت انظار مطالعي هذا المختصر الى التأمل في شئ لم يسبق له مثال ولا علم له تمثال . كيف لا . وجل ارباب الصنائع والحرف آخذون في جهد جهيد في وضع الامور في انموذج بديع الشكل رفيع الصناعة بعد وضعه في رسم رضيته رؤساء المهندسين وجماهير المعمارجية . لكن ليس الخبر كالعيان . ولما كان من الواجب على الناس حفظوا اشرفي وانزلوني منهم منزلة الاخوان المعزاز وسكنت مدينتهم عشرين سنة ولم ار منهم الّا الاكرام والتعظيم احببت ان اجهر ببعض ما عندي لهم من التوقير والتبجيل ورفيع المنزلة فسعيت يوماً نحو الموسيو بيكار فرأيت منه بشاشة بديعة وقد اصابوا حيث انتخبوه رئيساً على هذا المعرض لان المعرفة والنباهة والسياسة لائحات على وجهه وهو في غاية من النشاط والاحكام فسألته ان يكلف خاطره باطلاعي على ما حواه هذا المعرض وان كان الى الآن لم يبلغ درجة التمام لان كماله يكون بعد سنة ونصف يفتح بمشيئته تعالى في اول شهر ماي سنة ١٩٠٠ ميلادية . حينئذ لم يلبث ان امر من يرافقني لاطلاعي على ما ابتدي في ادارته من الاماكن وعلى رسوم المباني والسرايات التي رمي جدرانها . عندها

TROCADÉRO – Colonies et Protectorats

منظر سراية التروكادرو

اخذني الانبهار والاندهاش وتصورت في فكري انه سيكون
لهذا المعرض شان واي شان واقتصرت من جميع ما رايته
على رسم المهم منه زينت به هذه الوريقات اليسيرة قصداً
بالاستدلال بالقليل على الكثير. وهو اربعة رسوم سراية
التروكادِرو وسراية الصنائع وسراية الكهربة وقنطرة
اسكندر الثالث

فسراية التروكادرو وان كانت شاركت مباني معرضي سنة
١٨٧٨ و١٨٨٩ الا انها في هذا المعرض لم تكن على رسمها السابق
لانهم جسّموا امبانيها ورقّموا محاسنها فكانها الآن عروس
مجلية بين اترابها. واتخذت لمعرض مستعمرات فرنسا والاقطار
التي لها عليها الحماية. يُرى فيها اختلاف اشكال المباني
الشرقية من مساجد ومواذن وقرى ومساكن ولا ريب
انه يحصل للجميع من رؤية هذه السراية الانشراح والافراح
لا سيما اخواننا الشرقيين فانهم يرون من ذلك ان فرنسا
تفتخر بهم وبمبانيهم وتعتني برواج ما يخصهم من المتاجر والصنائع.
ووكيل هذا القسم هو موسيو رو وقد اشتهر بحبه في الشرق
وعلومه وفنونه وصنائعه واوكد لجميع المعرضيين بهذا القسم
ان يروا ما يسرهم منه من المساعدة والاعانة والمكافأة

واما سراية الصنائع ومحلها بوسط شارع المتنزهات
« بشانزليزه » فانها على ما وُصف وما رايته من شكلها درة
افرغت في قالب الجمال وحوت من كل بدعة الكمال يعرض فيها
من النفائس الصناعية من تصاوير وتماثيل اشهر فحول
المصورين والنقاشين قديماً وحديثاً ورسوم ونقوش هلية
الزخارف والزين

واما سراية الكهربة ومحلها بميدان « شان دمارس » فهي في

منظر سراية الصنائع

Palais des Beaux Arts.

اتقان بديع لخفة ريحها وظرف كسمها وبهاقبة محكمة الصناعة
يعلوها جملة تصاوير على شكل النساء يحملن كرة توقد بالكهربة
يسع نورها جميع الاماكن المحاطة بها وفي الواقع ان هذه
السراية قد جمعت محاسن العصر وبدائع الزمن الحالي المناسب
لهذا الشان ويرى فيها كافة المخترعات الكهربئية التي من حسن
منظرها تذهل العقول وتحير الافكار . وقد اقر كل شهم بان
ابدع ما اُخترع في هذا القرن هو الكهربة وتوابعها . فترى
في هذه السراية الاشيا التي مضمونها ناتج من المادة الكهربئية
الصناعية كالانوار والوانها وعظمها وتاثيرها وتخيلاتها
واشعتها وقوة الجذب المسيرة للعربات والوابورات والتليفون
المعلوم بان الانسان يكلم صاحبه به ويسمعه من مسافة
قاصية والفونوغراف وهي علبة بواسطة آلة بها تحفظ
الاصوات من كلام وغنى حتى ياتي المريد متى شاء يسمعها
كما لفظت من اربابها
واما قنطرة اسكندر الثالث فهى ممدودة على نهر السين
وتوصل مشتات المعرض الى بعضها وهي من بدائع الاثارات
لانها لم تكن مركبة الا على قوس واحد وطولها ثمانون مترًا
اما عرضها فبليغ وما عدا ما وضعت له من طرق العربات
وسكك المشاة فتحمل فوقها من الجهتين جنائن وسميت
بقنطرة اسكندر الثالث ذكرًا له لان ولده نقولا الثاني
قيصر الروس هو الذى رمى في جدارها اول حجر سنة
١٨٩٦ حين زيارته باريس مع قرينته الجليلة فهذا هو
تفسير الاربعة رسوم التي تراها هنا
وحيثما اني قد قصدت بكتابي هذا الفوائد العمومية
فاقول ان من جملة الفوائد التي يجب اغتنامها لان

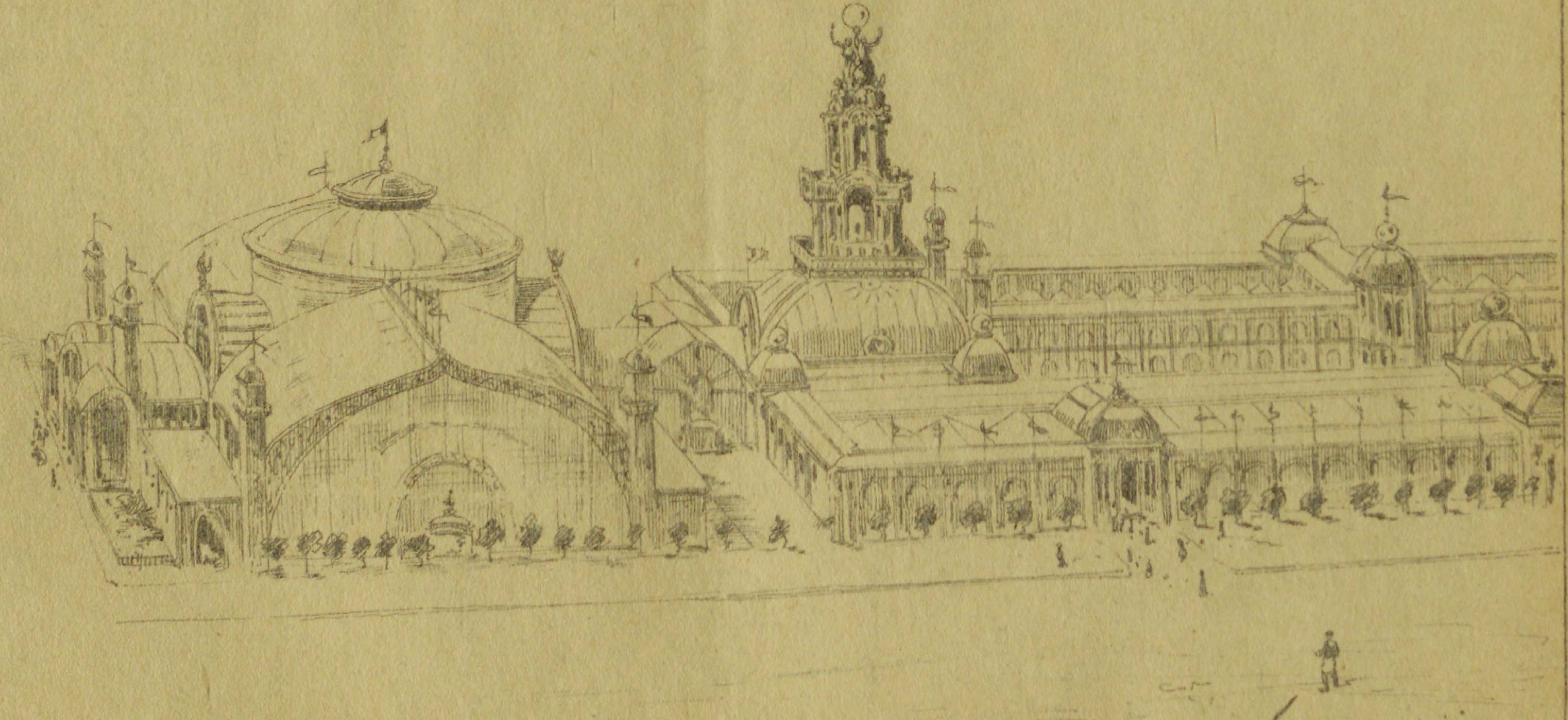

Champ de Mars. _ Palais de l'Electricité.

منظر سراية الكهربة

Pont Alexandre III

منظر قنطرة اسكندر الثالث

الفرص لم يسمح بها الزمان في كل اوان) السعي للنظر لهذا المعرض الذى لا ازيد على ما ذكرته من المدح لانى لا استطيع الوصف. وقد قرروا اجرا الاسفار براً وبحراً للسعي الى هذا المعرض تقديرا" لطيفا" حتى ان كل راغب مع توسط حالته يمكنه اغتنام هذه الفرجة. وبفضل المولى جعلت منزلى محلاً لخدمة الاخوان في اي سوال او تكليف في سعي بان ادل الزائرين على المحلات من مسكنه ومآكل ومشرب وفرجة ومن لم يعرف اللغة فاتمهد له بجلب مترجم عارف بقوانين المدينة ودارى امكنتها امين محيط بمكوكات المعرض حيث يكون منه المتفرج على سرور ومن سلوكه على فرح ومن امانته على اطمئنان. ويكفي في الاستدلال على منزلى بان يرى العربجي هذا العنوان فيوصله الى بدون مشقة

Abou Naddara. 6. Rue Geofroy-Marie, Paris.

ولما كنت احب ان اشكر كل صانع معروف معي فاردت ان اذكر هنا من كان سبباً في تنشيطي وتجريي على انشا هذا الكتاب فاقول انه هو القمندان « بنجيه » احد رؤسا وزارة المستعمرات الذى ساح افريقا واختبر اهلها وعرف طبائعهم وعوايدهم وقضى زمانه في مطالعة الكتب الاسلامية والديانة المحمدية وذكر في مؤلفاته ان اعظم وسيلة يتقرب بها الى تمدن القبائل الافريقية المتوحشة واخراجهم من ظلمات الجهل هو دخولهم في دين الاسلام والاقتداء بشريعته والتمسك باحكامه لان الشريعة المحمدية تحرم اكل الناس بعضها بعضاً وتامر بالنظافة والطهارة وبالزواج وتنهيهم عن الزنا وادعو سروره باطلاعه على هذه الوريقات وعلى المولى الاعتماد وبلوغ المراد

سمو الخديوي عباس بالاستانة العلية

اعظم خبر يسركم ياسادة . هو اكرام خديوينا المحبوب بدار السعادة . حيث كان مظهر التوجهات السلطانية . والتعطفات الشاهانية . ونال كل الفرح والسرور . ولدى الحضرة السنية تشرف بالحضور . وتتابعت على سموه اجمل الالتفاتات . والطف العنايات . وانعم عليه سيدنا ومولانا امير المؤمنين . بمدالية انتصار الترك على اليونانيين . وكذلك انعم على سعادة محمد علي باشا شقيق البطل عباس . بهذه المدالية الجديدة وبالنشان العثماني المرصع بالالماس . وانعم ايضا جلالته على سعادة الباشاوات . حسن عاصم وعبادي وعلى البكاوات عزة وشفيق بهذه المداليات .

ثم دعي خديوينا العزيز الغالي . الى ضيافة سنية اعدت لجنابه العالي . ولما صدر الاذن لسموه بالسفر ارسل من جانب مولانا امير المؤمنين . حاجبي الدولة عبد الغني اغا وشاكر باشا وغيرهما من رجال المابين . الى وابور المحروسة لتشييع سموه وذات العصمة . والدته المحترمة

حوادث فرنسا

وادي كمان . خبر عال يا خلان . يفرحوا به اصحاب . اخواننا الفرنساوية . وهو انتصارهم على عدوهم السنيد بمستعمراتهم السودانية . اما عدوهم المذكور . لسمه في افريقيا مشهور . وهو الزعيم ساموري البطل القمقام . بيحارب فرنسا من خمسة عشر عام . وكان رجل شريجبار . ياما فني عالم وخرب ديار . وكان له عناصر وحشية . ومدافع وبنادق وجهمات حربية . كان يشتريها من اعادي

فرنسا وحُسّادها . انما ربنا اخذ بيد اولادها . وفرح بنصرته
كل اهل بلادها . والشاطر اللي اسره هو واسرته . وجميع
رؤساء قبيلته . فهو الملازم جاكين . احد ضباط فرقة
البكباشي غورو اللي بالشجاعة مشهورين . وهنا نادرة غريبة
لابدّ اني احكيها . وهي ان الملازم جاكين قبل الوقعة اللي
انتصر فيها . كتب لاخيه بفرنسا جواب طويل . نشرته كل
الجرائل . قال فيه انه عازم على مسك ساموري الضرغام .
هو بذاته فطلع كلامه تمام . وهو بنفسه اللي جرى وراه
وقبض عليه واخذه اسير . وريح البلاد من غارات ونهب
وسلب هذا الشرير . فنهني فرنسا الدولة الجبيبة الفخيمة .
على النصرة العظيمة . ونقول ان طالما هي صديقة الاسلام
ما قدّامها الا الخير يا كرام
رواج المتاجر الداخلية والخارجية بالمملكة الزنجبارية
جنابك هناء وسعد المسلمين مشهور . ولا احد يشك في مقدار
الفرح والسرور . اللي يحصل لنا لما نسمع ان المملكة الموءمن او
الامير الفلاني . بلاده سعيدة يا اخواني . فكده لما رايت
في اعظم الجرائد الافرنجية . وخصوصاً في الصحف الفرنساوية .
ان في مملكة الزنجبار رايجة جداً احوال التجار . رفعت عيني
الى السماء وحمدت الباري . لانه قوى عزيز عندي القوم الزنجباري .
وملكهم السيد حمود بن محمد بن سعيد اطلب له من رب العالمين
النصر والظفر وطول السنين فيرجع مرجوعنا لتقدم اشتغال
التجارة في الزنجبار . ونقول ان بلغ قدرها العام الماضي في تلك
الديار اثنين وستين مليون وثلثماية وسبعة وثلاثين الف
ومايه وخمسة وسبعين من الفرنكات . اعني مليونين واربعماية
وثلاثة وتسعين الف واربعماية وسبعة وثمانين من الليرات .

من الليرات الانكليزية . التي قيمة الواحدة ليرة وربع فرنساوية . فيظهر من هذا المقدار . ان معاملة التجارة في الزنجبار . زادت خمسة ملايين . من اربع سنين . اعني مايتين الف ليرة انكليزية . وما هذا الا بعناية المولى وهمة الحضرة السعيدة المحمودية . ابهج الله ايامها . ونشر بالظفر اعلامها .

الوزارة الجديدة الفرنساوية

قد سقطت الوزارة البرلسونية وتشكلت خليفتها ورئيسها الموسيو شارل دوپوي نتمنى لها النجاح ونذكر تفاصيلها في العدد الآتي

من محمود الزكاوة والمهارة . الى صديقه ابي نظارة .

يهيم فؤادي في الخلاعة والبسط ... ويرتاح قلبي للفكاهة والنط
اصون عهود الصدق في كل حالة ... واصبو الى المعروف والحكم بالقسط
احدث بالانكات والحظ مذهبي ... واروي اعاجيب الزمان على الضبط
والى محمود السريرة والذكا ... والى اصوغ الدر من ورق السقط
اعوم في بحر الانس بين اعالم ... وليس لبحر الفكر الله من شط
وان انتشى الحادثات بنظرة ... اخط لها الاستعار في الحل والربط
واقصد ربع الجود والفضل والعلي ... واركب جحش الفكر في المشي والخط
الى ان ارى باريس نزهة خاطري ... ومركز شمس النيل والمجد والضبط
هنالك القى بالتودد شيخنا ... ملاذي ابو نظارة بل غاية البسط
فيضحك من فرط السرور بسعده ... وينثر در اللفظ فاظفر بالمفرط
اباعز يا المفضال يا شمس مجدنا ... اليك الثنا والفخر يا حظ من يخطي
لقد جالي منك الجواب فسمته ... يحاكي خطوط الزهر خطا على خط
تحييك مني الف الف تحية ... ولا زال من عاداك في حالة الهبط
عليك سلام الله مادارت الرحى ... وما اهتز عطف الوزن من نغم البط

قال ابو نظارة — ما استاهلش المدح ده يا اخواني . وظرف دا الالفاظ ولطف دا المعاني . ربي يديم علينا نور الكوكب العثماني .

BRITISH 6 AP 1900 MUSEUM

7me Année

N° 10
Novembre
1898

L'ATTAWADOD D'ABOU NADDARA

Revue Internationale
· Illustrée ·

Destinée à l'Echange des Idées, des Sentiments, et des Intérêts

· ENTRE L'ORIENT ET L'OCCIDENT ·

Abonnement 15f par An.

Direction
6. Rue Geoffroy-Marie. Paris

COMPTE-RENDU SOMMAIRE DES ARTICLES ARABES CONTENUS DANS CE NUMÉRO :

Nouvelles de Turquie. — Voyage de l'Empereur et l'Impératrice d'Allemagne — leur arrivée à Constantinople — le cortège impérial de Dolma Bagtché à Yldiz — l'accueil chaleureux de la population — l'échange des visites impériales — le speach de S. M. I. Guillaume II à l'Ambassade d'Allemagne sur les relations amicales et l'entente cordiale entre l'Empire Ottoman et l'Allemagne. — LL. EE. Munir Pacha grand Maître des cérémonies et Ghazy Osman Pacha grand Maréchal du Palais impérial — la revue de l'Armée impériale ottomane et les éloges que le Keiser lui a adressés — le diner de gala et les grandes réceptions, etc., etc.

Nouvelles de France. — Capture de Samory par le lieutenant Jacquin — le Soudan, la Guinée et la Côte d'Ivoire troublés depuis quinze ans par ce redoutable chef noir — l'importance de la victoire remportée par la colonne de Henri Gouraud sur Samory et ses heureux résultats pour l'influence française. — Prédiction du lieutenant Jacquin et sa réalisation par la capture de Samory.

Le Ministère Dupuy. — Nos félicitations et nos vœux pour sa longévité. Dans notre prochain numéro nous donnerons les biographies de ces éminents Ministres.

S. A. le Khédive à Constantinople. — Son accueil gracieux par son Auguste Souverain — le diner impérial — les marques de la haute bienveillance dont Son Altesse fut l'objet de la part de S. M. I. le Sultan et les distinctions honorifiques conférées à S. A. Mohammed Ali Pacha et la suite Khédiviale.

Zanzibar. — L'immense développement du commerce dans ce pays et la plus-value des exportations et importations depuis 1894 jusqu'à ce jour.

Les Merveilles des Expositions Universelles de Paris. — Dans cet ouvrage inédit qui paraît ici en feuilleton depuis Janvier 1898, après avoir fait connaître à nos lecteurs d'Orient la France, son étendue, ses productions, ses populations, son armée, sa marine, son gouvernement, son commerce, son industrie, ses colonies et son histoire jusqu'à ce jour, nous avons décrit Paris et l'avons fait visiter en six jours à nos lecteurs orientaux. Dans ce numéro, nous publions le dernier chapitre de cet ouvrage et nous parlons de l'Exposition universelle de 1900 en donnant les quatre vues du Pont Alexandre III et des Palais du Trocadéro, des Arts et de l'Electricité. Nous faisons l'éloge mérité de M. le commandant Binger, directeur au Ministère des Colonies qui nous encouragea à composer cet ouvrage utile et intéressant, de M. Picard, directeur général de l'Exposition de 1900 et de M. Roux, délégué du Gouvernement pour les expositions des colonies françaises et des pays du Protectorat.

Abou Naddara.

Paris. Imp. G. Lefebvre, 5 & 7, rue Claude Vellefaux — Le Gérant : G. Lefebvre